

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 83- إثبات

صفة اليدين لله تعالى

عبدالرحمن العجلان

السلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقوله وقالت اليهود يد الله مغلولة قلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل يداه مبسوطتان ينفق - [00:00:00](#) كيف يشاء وقوله تهاتان الايتان الكريمتان اوردهما المؤلف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتاب العقيدة الواسطية في اثبات الاسماء والصفات اثبات صفة اليدين لله جل وعلا. على ما - [00:00:32](#) يليق بجلاله وعظمته. والناس كما تقدم في باب الاسماء والصفات ثلاث طوائف طرفان ووسط اناس اثبتوا الصفات لله جل وعلا لكنهم وتجاوزوا الحد فشبهاوا الله بخلقه والله جل وعلا يقول ليس كمثل شئ - [00:01:09](#) وطائفة تزعم التوجيه فعتلوا الله جل وعلا من صفاته نفوا الصفات وقالوا ننزه ربنا عن صفات المخلوقين يقول حسنا هذا ننزه ربنا عن صفات المخلوقين. نقول حسنا هذا فلا يقفون عنده - [00:02:12](#) فيقول ثم يقولون لو اثبتنا الصفة لاثبتنا المشابهة فليس الصفة لان لا نفع في التشبيه فنقول تجاوزتم الحد وخرجتم على الصراط السوي الطائفة الثالثة اهل السنة والجماعة. اهل القرآن والحديث - [00:02:53](#) الاخذون عن الصحابة رضي الله عنهم الذين اخذوا العلم عن امام الهدى محمد صلى الله عليه وسلم. قالوا ثبت لله جل ما اثبتته لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:03:32](#) من غير تشبيه فلا نفع فيما وقعت فيه المشبهة الممثلة من غير تشبيه على حد قوله تعالى ليس كمثل شئ وننزه ربنا او صفات المخلوقين ولا يحملنا هذا التوجيه على تعطيل الله من صفاته - [00:04:08](#) بل ثبت اثباتا بلا تمثيل. وننزه تنزيها بلا تعطيل المشبهة اثبتوا وهذا حسن لكن ما وقفوا عند هذا بل شبهاوا ومثلوا والمعطلة نزهاوا بزعمهم والا فليس تنزيل في الحقيقة لكن هم يقولون نجزه نقول قفوا عند هذا التوجيه - [00:04:49](#) يقولون من في الصفات من باب التنزيه نقول نحن ننزه ربنا تنزيها بلا تعطيل النقص الذي دخل على من زعم انه منزه عطل ونحن ننزه تنزيها بلا تعطيل. النقص الذي دخل على المثبتة الاثبات حسن - [00:05:27](#) لكن دخل عليهم النقص من ناحية التشبيه والتمثيل غلوا في هذا الباب من باب الغلو قالوا لله يدا كيد ووجه كوجهي تعالى الله ليس كمثل شئ المعطلة قالوا لو اثبتنا الوجه واليدين معناه شبها - [00:06:01](#) لكن ننزه ربنا ونحذف الصفات. نقول هذا الجهل والضلال. الله جل وعلا يثبت الصفات لنفسه ثم يأتي الشقي العميد يقول لا انا انزه ربي فلا اثبت له صفة الله اثبتتها لنفسه - [00:06:29](#) وثبت لربنا جل وعلا اثباتا بلا تمثيل. وننزه ربنا توزيعها بلا تعطيل قال بعض السلف المشبهة عبد وثن والمعطلة عبدوا عدم. وش معنى هالكلام هذا كثيرا ما يأتينا في باب الاسماء والصفات المشبهة عبد وثن - [00:06:50](#) نعم وانهم عبدوا شيئا يشبه المخلوق والشئ الذي يشبه المخلوق وثن اي صورة مثلا وعبدت هذي وثن يعبد من دون الله فهم كانهم جعلوا الههم وثن من الاوثان المعطلة عبدوا عدن - [00:07:19](#) اשמعني عددوا عددا؟ يعني عبدوا لا شئ عليهم بلا علم سميع بلا سمع بصير بلا بصر ماذا يكون ننفي عنه اليدين وننفي عنه الوجه

وننفي عنه القدم و ننفى و ننفى وكذا كذا ماذا يكون؟ عدم لا شيء - [00:07:51](#)

ما فوق العالم ولا تحت العالم ولا دخل العالم ولا كذا ما هو شي اذا شي مستحيل فهذا معنى قول بعض السلف رحمه الله المعطلة

عبدوا عدم يعني عبده شيئاً لا يمكن وجوده - [00:08:13](#)

لا بائن عن العالم ولا داخل العالم لا فوق العالم ولا تحت العالم. لا يمين العالم ولا شمال العالم هذا يعني جعلوا الههم معدوم لا وجود له

اهل السنة والجماعة واهل القرآن والسنة - [00:08:32](#)

عبدوا اله واحدا احدا فردا صمدا كما وصف نفسه في كتابه العزيز. قل هو الله احد لما جئ الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا صف

لنا ربك ما هو ربك الذي تعبده؟ انزل الله عليه جل وعلا السورة العظيمة التي تعدل ثلث القرآن قل يا محمد هو الله احد - [00:08:53](#)

لا مثيل له الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولهذا صارت هذه السورة تعدل ثلث القرآن لما قال النبي صلى الله عليه

وسلم للصحابة ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن - [00:09:19](#)

في ليلة قالوا يا رسول الله ومن يطيق هذا قال ثلث القرآن قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن هذا الكلام العام في الصفات. وافتراق

الناس فيها على ثلاث فرق - [00:09:41](#)

والغالب في اكثر الاشياء يقول ثلاث فرق طائفتان طرفان ووسط من جهة وطرف من الجهات الثانية والوسط. وخير الامور اوسطها

اورد المؤلف رحمه الله تعالى ايتين عظيمتين تثبتان لله جل وعلا - [00:10:08](#)

اليدين على ما يليق بجلاله وعظمته وهناك آيات في القرآن تثبت اليد كثيرة. لكن هذه صريحة وواضحة ولا تقبل التعويل الاولى قوله

جل وعلا ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - [00:10:38](#)

يدي اثنتين اصلح يديه فحذفت النون لاجل الاضافة الى ياء المتكلم فالله جل وعلا كرم ادم وشرفه بان خلقه بيده هذا تشریف

وتكریم لله جل وعلا هل يصح ان يقال في الآية ما منعك ان تسجد لما خلقت بنعمتي - [00:11:05](#)

عن يد النعمة هل يصلح ان نقول لما خلقت بقدرتي كل الخلق خلقهم الله جل وعلا بقدرته. لكن ادم ميزه بان خلقه بيديه جل وعلا

والخطاب لابليس لما امتنع عن السجود لادم حسدا - [00:11:52](#)

فعاتبه الله وبخه الله جل وعلا ثم اخشاه ولعنه. لما امتنع لانه عصى الله ما منعك استفهام توبيخ اي شيء منعك ان تسجد لهذا

المخلوق الذي خلقته بيدي. وامرت الملائكة بالسجود له فسجدوا - [00:12:21](#)

انت ما الذي منعك؟ الكبر والحسد لادم وذريته فهنا في هذه الآية اثبات اليدين لله جل وعلا. وهذا واضح جلي واحذر ان يقع في

خاطرك او في ذهنك التشبيه انها تشبه كذا - [00:12:50](#)

او تشبه بكذا الى اخره هذا لا اليد معلومة واثبات اليد معلوم لكن الايدي بالنسبة للمخلوقين عندنا الشيء اللي نشاهده تتفاوت تفاوت

عظيم وهم مخلوقون يد ابن ادم ثم يد ابن ادم تتفاوت - [00:13:28](#)

ويد قصيرة ويد كاملة ويده قوية ويد ضعيفة تتفاوت ثم يد ابن ادم مع ايدي المخلوقات الاخرى. هل يد ابن ادم مثل يد الحصان يد

الحصان مثل يد البعير يد البعير مثل يد - [00:14:00](#)

الشاة والعوز ونحوها تتفاوت الايدي بالنسبة للمخلوق فلا يخطر على بالك انك اذا اثبت اليد لله جل وعلا جاء في ذهنك انها تشبه كذا

او نزه قلبك وعقيدتك عن ان تشبهها او يقع في خاطرك تشبيهه - [00:14:26](#)

احذر هذا واحذر الطرف الثاني ان تقول مثلا اذا اثبت اليد اثبت انه كذا. ويلزم منه كذا ويلزم كذا اذا اول اليد بالنعمة او القدرة او

الرحمة او غير ذلك. هذا ضلال - [00:14:54](#)

وانما المسلم حقا يثبت لله ما اثبته لنفسه اليد معلومة من حين ما يميز الانسان بين الكلمات قبل التمييز العقلي تمييز الصغير ابن ثلاث

سنوات ابن سنتين تقول خذ هذا حطه بيد فلان - [00:15:18](#)

يروح يضع في يد فلان يعرف اليد انظر اذهب في يد فلان كذا احضره لي ما يبحث عن قدمه او رجله او يحرث او حدر قدمه او

روحي يلمس مخابيه او نحو ذلك. تقول بيده يتوجه الى اليد ويأخذه يعني انه عرف اليد - [00:15:46](#)

فالمعنى والاثبات معلوم المعنى معلوم الكيفية ما يدركها الا من رآها وقد يراها من يراها لكن لا يحيط بها لانها لا تشبه يد المخلوقين.
تعالى وتقدس فالوسط الصراط المستقيم والطرفان مهلكتان هلاك - [00:16:15](#)

اثبت فشبه هذا هلاك نزه فعطل هذا هلاك. وسط. اجمع بينما مع هؤلاء من الصواب ولا تضيف اليه الخطأ ومعنا اولئك من الصواب ولا تضيفوا لنا الخطأ الذي عندهم وامزجه سوائك صحيح - [00:16:55](#)

الانسان احيانا يأتي بالصحيح ثم يفسده يأتي بالصحيح ثم يبطله كالمثبتة الاثبات حسن لكن ولو فيه وتجاوزوا فشبهوا فهلكوا التنزيه عند المعطل له دعوة ليس حقيقة هم ادعوا التوجيه فالتوجيه حسن لو صدقوا فيه - [00:17:27](#)

لكنهم تجاوزوا وافسدوا بالتعطيل بنفي الصفة فهلكوا اهل السنة والجماعة جمعوا بين الاثبات بلا تمثيل والتنزيه بنا تعطيل وهو الذي دل عليه الكتاب والسنة وسار عليه سلفنا الصالح من الصحابة - [00:18:04](#)

ومن بعدهم من التابعين ومن تبعهم باحسان الى يومنا هذا والى ان يرث الله الارض ومن عليها فائمة السلف والائمة الاربعة واهل الحديث و الصلحاء الاتقياء الاخذون بالكتاب والسنة على هذا النهج الصحيح - [00:18:44](#)

الاية الثانية قول الله جل وعلا عن اليهود عليهم لعنة الله وقالت اليهود يد الله مغلولة يعني لو جاءنا شخص من اليهود قال له قال لنا ان اليهود يقولون ان الله بخيل - [00:19:11](#)

ما يمكن نتجاوز الحد عليهم. ما يمكن هذا يصدر من عاقل الانسان عنده شئ من العقل ولو عقل دنيوي ينسب الله جل وعلا الذي وجود على الخلق عموما من اولهم الى اخرهم مؤمنهم وكافرهم تقيهم وفاجرهم بالعطاء والكرم ثم ياتي الشقي العنيد يقول الله - [00:19:47](#)

ربما لا نصدق من يقول لنا هذا القول شخص عادي نقول لا هذا حمله بغظه على اليهود فنسب الى هذا القول فما بالك اذا كان هذا القول من الله جل وعلا يقول عنهم انهم قالوا عني. تعالى وتقدس - [00:20:12](#)

يقول الله في محكم كتابه لمحمد صلى الله عليه وسلم في القرآن العظيم وقالت اليهود يد الله مقبولة كيف هذا لعنكم الله؟ تقولون يد الله مغلولة العطاء والكرم والجود والتفضل والاحسان من اتاكم - [00:20:37](#)

انتم وغيركم. اليس من الله قالوا لم جعل هذا غني زيد غني وعمرو فقير هذا من بخله ويده مغلولة عطى هذا ومنع هذا جاء اليهود عليهم لعنة الله الى محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد - [00:20:58](#)

نرى ان ربك افتقر ربك اصبح فقير قال ولما عليكم لعنة الله قالوا يطلب منا القرض ما عنده شئ من والذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له. ما اكمل الاية - [00:21:27](#)

ويضاعفه له قالوا ربك افتقر ما عنده شئ كيف هذا؟ قالوا لانه بدأ يطلب منا القرض. يريد منا ان نقرضه الانتكاس نسال الله العافية والسلامة هؤلاء منهم التجار ومنهم الرؤساء ومنهم الساسة ومنهم القادة في الدنيا ومع هذا - [00:21:48](#)

يصدر منهم هذا القول في حق الباري جل وعلا. وهم كما وصف الله جل وعلا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة يعني تقول كيف يصدر ممن يزعم انه يسوس العالم - [00:22:19](#)

ويامر وينهى ويتشرف يقول هذا القول في حق الباري جل وعلا الخالق سبحانه وتعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة اجاب الله جل وعلا اولاً مقتهم على ما قالوا قال غلت ايديهم. غلت - [00:22:38](#)

يحتمل انه خبر ان الله جل وعلا بدل ما نسبوا اليها هذا الغل جعل الله الغل في ايديهم والبخل معهم ولهذا كانوا مشهورين بين الامم انه لا يعطي الا بمقابل - [00:23:05](#)

بمقابل وربح ولهذا هم المشتهرون الكلون للربا لان هذا فيه الغبن واكل اموال الفقراء يأكلها الاغنياء فاشتهروا باكل الربا لان فيه ربح حاضر يتصورونه وهو يفسد المال كله غلت ايديهم. جعل البخل عليهم - [00:23:30](#)

او قلت ايديهم في الدار الآخرة غلوا في نار جهنم بل رد لما قالوه بل يضاهاى ممشوطتان وغلة وجيههم ولعنوا بما قالوا. يعني طردوا من رحمة الله بسبب قولهم هذا الخبيث - [00:24:08](#)

بل يده مبسوطتان يعطي جل وعلا ليل ونهار تجود بالخير دائما وابدا والانسان يتقلب في نعمة الله جل وعلا من اليوم ان كان في صلب ابيه ثم في رحم امه - [00:24:32](#)

ثم في هذه الدنيا حتى يموت ثم عاد الى ما يستحقه عند الله جل وعلا من جنة عرضها السماوات والارض وفي روضة من رياض الجنة او نار وقودها الناس والحجارة. وفي حفرة من حفر النار في البرزخ - [00:24:57](#)

فكل انسان يتقلب في نعمة الله مؤمن والكافر والتقي والشقي والحيوان والمتكلم والعافل وغيرهم كلهم في نعمة الله جل وعلا. بل يدهم مبسوطتان. هنا قال يده واليهود عليهم لعنة الله - [00:25:23](#)

قالوا عن الله يد الله مغلولة الله جل وعلا رد عليهم باثبات اليدين له سبحانه وتعالى ما جاء بمثل قولهم قال بل يده مبسوط لا بل يده يثبت ولنفي الاحتلال ان يراد باليد - [00:25:47](#)

النعمة تقول لشخص ما ان لك يدا عندي احب ان اجزيك بها هذا صحيح لك يد عندي ما يدك ليست عندي في المستودع ولا في صندوق ولا في مخبائي. ولا في حقيبتتي لك يد عندي يعني لك نعمة انت انعمت علي بشيء - [00:26:14](#)

انا احب ان اجزيك بها والله جل وعلا قال بل يده يده ما قال ايديه حتى قد تؤول الى شيء اخر ولا يد لان لله جل وعلا يدهم سبحانه وتعالى - [00:26:36](#)

لان الله له يدان مبسوطتان سبحانه وتعالى. بل يدهما مبسوطتان ينفق كيف يشاء. رد عليهم في ما تضمنه كلامهم بانه يعطي هذا ويمنع هذا قال ينفق كيف يشاء ليس عطاؤه عن غير حفنة - [00:27:01](#)

بل ان من عبادي من لا يصلح له الا الغنى ولو افطرت لافسدت عليه دينه. ومن عبادي من لا يصلح له الا الفقر ولو اغنيته لافسدت عليه دينه. والله يبتلي العباد بالغنى والفقر - [00:27:24](#)

يبتلي العبد بالغنى. فينال الدرجات العلى يبتلي العبد بالغنى فيخفق ويخسر الدنيا والاخرة يبتلي الاخر بالفقر فينال الدرجات العلى ويدخل الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم. مقداره خمس مئة سنة ما عنده شيء يحاسب عليه - [00:27:42](#)

يبتلي العبد في الفقر فيخسر الدنيا والاخرة يحصل عليه الفقر ويخسر الاخرة والعباد بالله لانه جزع وما صبر واعترض على قضاء الله وقدره ونحو ذلك من الامور التي تأكل حسناته. ولو صلى وصام وجد واجتهد - [00:28:11](#)

فعند الامتحان يكرم المرء او يهان فالله يمتحن العباد بالنعماء بالخير والشر من نعم والمصائب بل يده ممسوطتان ينفق كيف يشاء يعني على ما اراد سبحانه وتعالى ففي هاتين الايتين اثبات صفة اليدين لله جل وعلا على ما يليق بجلال الله - [00:28:37](#)

اهي وعظمتها اثباتا بلا تشبيه وتنزيها بلا تعطيل. قد يقول قائل مثلا جاء اثبات اليد واليدين والايدي لله جل وعلا في القرآن مفرد ومسمى فهل المفرد يدل على ان لله يد واحدة - [00:29:19](#)

لا وهل الجمع يدل على ان لله جل وعلا اود كثيرة المسمى واضح انه يدل على اثبات يدين لله سبحانه وتعالى المفرد هل يدل على ان لله يد واحدة والجمع على ان له ايد كثيرة - [00:29:50](#)

اجاب عن هذا العلماء رحمهم الله اما اليد التي جاءت في القرآن بالافراج فهي من الاضافة المضاف يعنى ليس مرادا به يد واحدة. فاذا قيل مثلا لا يراد بها اليد الواحدة - [00:30:27](#)

وانما تدل على اكثر من ذلك الافراد لا يدل على ان يد الله واحدة وانما يدل على وجود هذه الصفة لله جل وعلا بصرف النظر عن العدد فان المفرد المضاف يضيف العموم فيشمل كل ما ثبت لله جل وعلا من يد - [00:31:16](#)

ثبت له يدان بالكتاب والسنة فالمفرد المضاف يشمل الثنتين لله تعالى اما المثني والجمع فنقول المثني نعم هذا هو الثابت لله جل وعلا وهو الثابت في القرآن بل يده ممسوطتان لما خلقت بيدي - [00:31:50](#)

وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول يطوي الله تعالى السماوات بيمينه والارض بيده الاخرى وقال كلتا يديه يمين صلى الله عليه وسلم فهذا ثابت في الكتاب والسنة انهما يدان - [00:32:22](#)

موضوع الجامع موضوع الجمع اجاب عنه العلماء رحمهم الله بجوابين الاول انه يأتي احيانا الجمع ويراد به المثني وقد ورد هذا في

القرآن العزيز يجمع يجمع شيئين وهما اثنان ويلفظ بهما بلفظ الجمع - [00:32:50](#)

على مذهب من يقول ان اقل الجمع اثنان ان اقل الجمع اثنان كما في قوله تعالى ان تتوبا الى الله وقد سرت ان تتوبا. هنا كم اثنان ان تتوبا الى الله فقد سات - [00:33:21](#)

قلوبكم قلوب قلوب مفرد ولا مثنى ولا جمع؟ جمع وهل اذا كان كما ثبت في السنة ان المراد هاتين المرأتين هما عائشة وحفصة رضي الله عنهما ان تتوبا الى الله فقد صفت قلوبكما. فهل لعائشة وحفصة اكثر من قلبين - [00:33:47](#)

كل واحدة معها قلبان او اكثر اذا هنا عبر جل وعلا عن المسمى عن القلبين بلفظ القلوب سيأتي الجمع ويراد به المثنى وكما في قوله تعالى وان كان له اخوة فلامه - [00:34:19](#)

السدس عند الجمهور ان المراد بالاخوة اثنان فقط. يحجبان الامة من الثلث الى السدس. واحيانا يرثون واحيانا لا يرثون جل وعلا بالجمع والمراد اثنان فقط وكذلك جماعة الصلاة يحصل الجماعة للمصلين باثنين فاكثر - [00:34:46](#)

تحصل فضيلة الجماعة ولا يقال ان الاثنان ليس فيهما فضيلة جماعة وانما لابد ان يكون ثلاثة فاكثر يحصل هذا واما ان يقال ان المراد بالجمع هنا ليس المراد العدد المتكاثر - [00:35:22](#)

وانما المراد التعظيم ويعبر عن المعظم او من يعظم نفسه بالجامع فيقول الرجل الحاكم والكبير مثلا يقول فعلنا وقلنا وامرنا وهو يقصد نفسه فالله جل وعلا اهل للتعظيم بايدي المراد بالايدي جمعا المراد بها - [00:35:42](#)

التعظيم والله اعلم وكيل القولين جار في اللغة العربية وفي القرآن العزيز والثابت في السنة اثبات اليدين لله جل وعلا على ما يليق بجلاله وعظماته وليست يد واحدة وليست مجموعة ايدي بل هي بل هما يدا ميسوتان ينفق كيف يشاء - [00:36:17](#)

قال الشارخ رحمه الله تعالى قوله ما منعك الى اخره تضمنت هاتان الايتان اثبات اليدين صفة حقيقة له سبحانه على ما يليق به فهو في الاية الاولى يوبخ ابليس عليه لعنة الله على امتناعه عن السجود لادم الذي خلقه بيديه - [00:36:51](#)

ولا يمكن حمل اليدين هنا على القدرة فان الاشياء جميعا حتى ابليس خلقها الله بقدرته فلا يبقى منعك ان تسجد لما خلقت بيدي لو انا المراد القدرة لقال ابليس عليه لعنة الله - [00:37:23](#)

وانا من ماذا مخلوق؟ بالقدرة بقدرة الله جل وعلا فيستوي ادم على هذا وابليس وسائر الحيوانات في القدرة لان كلهم بقدرة الله جل وعلا. لكن الله جل وعلا الافضل ادم بقوله لما خلقت بيدي - [00:37:45](#)

هذا تفضيل له ولهذا حسده ابليس على هذا وابي ان يسجد له ولا يمكن حمل اليدين هنا على القدرة فان الاشياء جميعا حتى ابليس لعنه الله خلقها الله بقدرته فلا يبقى لادم خصوصية يتميز بها - [00:38:08](#)

وفي حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فابليس عليه لعنة الله اعلم واعرف بصفات المال جل وعلا من هؤلاء المعطلة لان ابليس لو وجد مجال للنقاش والجدال ما زخر لكنه عرف ان الله جل وعلا فضل ادم - [00:38:32](#)

بخلقه بيده لو كان المراد القدرة مثلا قال وانا يا ربي مثله. انا خلقتني بقدرتك وبيدك لكنه ما قال هذا لانه يعرف تفضيل ادم عليه وعلى سائر الخلق بخلقه بيد الله جل وعلا. وورد في الحديث ان الله جل وعلا خلق ادم بيده - [00:38:54](#)

وكتب التوراة بيده وغرس جنة عدن بيده. ثلاثة اشياء ميزها الله جل وعلا عن سائر خلقه بهذا كما السنة نعم وفي حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال ان الله عز وجل خلق ثلاثة اشياء بيده - [00:39:25](#)

خلق ادم عليه السلام بيده وكتب التوراة بيده وغرس جنة عدن بيده وتخصيص هذه الثلاثة بالذكر مع مشاركتها لبقية المخلوقات في وقوعها بالقدرة دال على اختصاصها بامر وهو مباشرة يد الجبار جل وعلا لها. نعم - [00:39:52](#)

وايضا فلفظ اليدين بالتثنية لم يعرف استعماله الا في اليد الحقيقية ولم يرد قط بمعنى القدرة او النعمة فانه لا يسر ان يقال خلقه الله بقدرتين او بنعمتين خلقه بقدرتين او بنعمتين نعم ما يصلح. نعم - [00:40:18](#)

على انه لا يجوز اطلاق اليدين بمعنى النعمة او القدرة او غيرها. الا في حق من اتصف باليدين على الحقيقة ولذلك لا يقال للريح يد ولا للماء يد وانما يقال لمن له يد حقيقية - [00:40:40](#)

واما احتجاج المعطلات بان اليد قد افردت في بعض الايات. وجاءت بلفظ الجمع في بعضها فلا دليل فيه فانما يصنع بالاثنتين قد ينسب الى الواحد تقول رأيت بعيني وسمعت باذني والمراد عيناى واذناى. تقول رأيت بعيني - 00:41:02

تفرد وانت تريد المثنى ليس معنى هذا انك ما رأيت هذا الشيء الا بعين واحدة بل رأيتته بعينيك فتعبر عن العين بالعين الواحدة مثلا مفردة عن العينين ويصح هذا لغة. نعم - 00:41:27

وكذلك الجمع يأتي بمعنى المثنى احيانا كقوله تعالى ان تتوبا الى الله فقد سقت قلوبكما والمضاد قلباكما وكيف يتأتى حمل اليد على القدرة او النعمة مع ما ورد من اثبات الكف والاصابع واليمين والشمال والقبض والبسط - 00:41:45

وغير ذلك لان هذا ثابت في احاديث صحيحة وفي الايات القرآنية اثبات الكف والاصابع واليمين والشمال والقبض والبسط ثابت في الاحاديث الصحيحة والله يقبض ويبسط. واليه ترجعون. القرآن نعم مما لا يكون الا لليد الحقيقية - 00:42:08

وفي الاية الثانية يحكي الله سبحانه مقالة اليهود قبحهم الله في ربهم ووصفهم اياه حاشاه بان يده مغلولة اي ممسكة عن الانفاق ثم اثبت لنفسه سبحانه عكس ما قالوا وهو ان يديه مبسوطتان بالعطاء ينفق كيف يشاء. كما جاء في الحديث - 00:42:37

ان يمين الله ملأى سحاء الليل والنهار. لا يعني كبيرة العطا. نعم لا تغيضها نفقة ترى لو لم يكن لله يدان على الحقيقة هل كان يحسن هذا التعبير ببسط اليدين؟ الا شاهة مبسوطتان - 00:43:03

يا هل يصلح ان يقال بل نعمتاه مبسوطتان نعمه كثيرة جل وعلا. ولا يعبر عنها بالتثنية والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:43:27